

سمات المجتمع الإسلامي المهدوي

ندوة مهدوية

(العائلة المهدوية)

سماحة الشيخ رضي القفاص

عنوان الملتقى: وامنن علينا برضاه

إعداد: فيصل زيد علي مرهون

الجيل المهدوي

العائلة المهدوية

.....

رؤية إسلامية

ندوة مهدوية

لسماحة الشيخ رضي القفاص

إعداد: فيصل زيد علي مرهون

مقدمة

يواجه المسلمون اليوم تحديات خطيرة على أكثر من صعيد، مما يستدعي من المفكرين والمثقفين والمصلحين سعياً جاداً لمعالجة هذه التحديات، بإنتاج فكري ثقافي إسلامي يتناسب مع متطلبات المرحلة.

الثقافة الإسلامية المهديّة أحد أهم هذه التحديات فالدراسات والإحصاءات تشير إلى ضرورة تقوية الإرتباط بالثقافة المهديّة والأدب المهدي ومعرفة الواجبات والمسؤوليات تجاه الإمام المهدي.

ولأجل نشر الثقافة المهديّة، التي تدعو للخير والفضيلة، بمختلف الوسائل المتاحة، ومنها إقامة الندوات والمحاضرات أقامت الحسينية الجعفرية خلال موسم الإمام الحجّة الخامس عشر ندوة مهديّة حيث استضافت الشيخ رضي القفاص مساء يوم ١٠ شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م ليتحدث عن العائلة المهديّة والجيل المهدي، فقدم بأسلوبه الرائع الجميل مفاهيم جديدة لهذا الموضوع الهام، حيث تحدث عن خصائص العائلة المهديّة وخصائص الجيل المهدي.

نأمل أن تتحول هذه الأفكار والمفاهيم إلى برامج عملية تطبيقية تسهم في تطور المجتمع وبنائه.

فيصل زيد علي مرهون

منطقة الحسينية الجعفرية - بني جمرة / البحرين

ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو (أيار) ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.
السلام عليكم أيها الأحبة المؤمنون ورحمة الله وبركاته.



«السلام على محي المؤمنين ومبيري الكافرين السلام على مهدي الأمم وجامع الكلم
السلام على معز الأولياء ومذل الأعداء السلام على وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء
السلام على القائم المنتظر والعدل المشتهر السلام على ربيع الأيام السلام على ربيع
الأنام ونظرة الأيام ورحمة الله وبركاته»



«وأعنا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته واجتناب معصيته وأمن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعائه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك وفوزاً عندك».



ورد عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «القائم من ولدي اسمه أسي وكنيته كنيتي وشمائله شمائي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب ربي عز وجل من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وم أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني»^(١).

(١) الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور: تأليف العلامة الخطيب السيد محمد كاظم القزويني.



وأطيب الكلام الصلاة على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

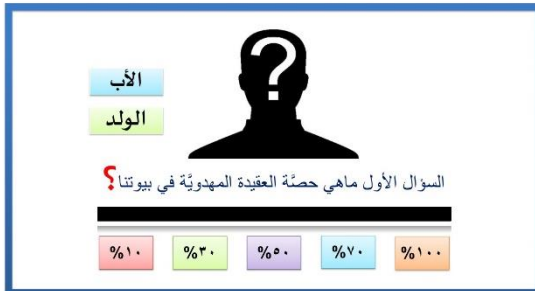
الصلاة على محمد وآل محمد برنامج مهمّ من برامج شهر شعبان من ضمن برامج شهر شعبان؛ الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد هذا الذكر المبارك الصلاة على محمد وآل محمد اجعله برنامج أساسي في حياتك، وأنت تمشي إلى العمل إلى المسجد إلى المآتم إلى السوق في أي موقع تمشي في سيارتك أكثر من الصلاة على محمد وآل محمد، هذه الصلاة على محمد وآل محمد في بطنها أصول الدين كلها في بطن ذكر محمد وآل محمد، يعني التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد يوم القيامة كلها في بطن الصلاة على محمد وآل محمد وإذا تريد أن تكون فيك رائحة طيبة يشمها الشخص الآخر أكثر من الصلاة على محمد وآل محمد.



نبدأ بسؤالين كبيرين



السؤال الأول: ما هي حصة العقيدة المهدوية في بيوتنا؟ وكم نسبة العقيدة المهدوية داخل بيوتنا؟ هل هي مائة بالمائة؟ هل هي سبعين بالمائة؟ خمسين بالمائة؟ ثلاثين بالمائة؟ عشرة بالمائة؟



نريد أب من الآباء يتكلم عن نسبة ذكر الإمام الحجة داخل البيت.. كم وصلت؟
ونريد أيضاً ولد.. تريدون برنامج ثقافي وتعاونوا.
عندي تساؤل إلى الآباء تساؤل كبير، ماهي حصة العقيدة المهدوية في بيوتنا، في
أحد من الآباء يجيب على هذا السؤال الكبير؟ المهم اذا لا يوجد فرد من الآباء
يجيب سأجاوز ما أريد أخرج أحد، التفاعل جيد عندي تساؤل إلى الآباء: ماهي
حصة العقيدة المهدوية؟ هل نسبة مائة بالمائة؟ هل هي سبعين بالمائة؟ خمسين
بالمائة؟ ثلاثين بالمائة؟ عشرة بالمائة؟ كل أب وعلى نفسه بصيرة!

دعنا نذهب للسؤال الثاني: كيف نجعل بيوتنا مهدوية؟



أحد الاخوة قال نحن أيضاً نبي ثقافتنا عن أهل البيت عليهم السلام طبعاً أنا حديثي في العائلة المهدوية في نقطتين: النقطة الأولى عوامل بناء العائلة المهدوية، والنقطة الثانية المواضيع الحسنة لبناء الجيل المهدي.. هو برنامج من البرامج إلا يصب في موضوع رضا الإمام وموضوع تهيئة الأرضية الصالحة للظهور



العائلة المهدويّة

- ١ ▪ عوامل بناء العائلة المهدوية.
- ٢ ▪ المواضيع الحسنة لبناء الجيل المهدي.

من الأمور التي تحقق رضا الإمام الحجة عجل الله فرجه وجود الأسرة المهدوية والجيل المهدي

هذا هو عملنا فينبغي أن نشتغل عليه نحن في عقيدتنا أن الإمام الحجّة عليه السلام يقوم بدولة كريمة «اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة».

أطيب الكلام

اللهم صل على محمد وآل محمد

فإذن في مشروع مهدي كبير يحقق العدل والأمن والأمان للبشرية ويحقق حلم الأنبياء ويحقق أهداف الثورة الحسينية دولة كريمة هذه الدولة الكريمة مشروع كبير يحتاج إلى قاعدة صالحة تبنى للظهور العائلة المهدوية بيوتنا إذا تتحول إلى عوائل مهدوية وأبنائها مبني كجيل مهدي هو جزء أساسي من تحقيق هذه الدولة الكريمة طموحاً نكون في هذه الدولة قادة نعين فيها القائد الكبير وهو الإمام عَلَيْهِ السَّلَام الحجة رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ومن خلال هذه الدولة نحقق خلافة الله سبحانه وتعالى على الأرض.



الدولة الكريمة

- المشروع المهدي الكبير الذي يحقق العدل والأمن والأمان للبشرية ، يحقق حلم الأنبياء وأهداف ثورة كربلاء.
- المشروع يحتاج إلى القاعدة الصالحة الممهّدة للظهور.
- العائلة المهدوية والجيل المهدي هو جزء أساسي من تحقيق هذه الدولة الكريمة
- والطموح ان تكون في هذه الدولة قادة نعين فيها القائد الكبير والإمام العظيم
- من خلال هذه الدولة تتحقق خلافة الله تعالى على الأرض.

من هنا ندخل في موضوع العائلة المهدوية خصوص الأب والأم، الأب والأم هناك أمران مهمان حتى يكون الأب والأم لديهم أرضية مهدوية لا بد من أولاً من بناء الثقافة الدينية مايمكن للأب او الأم أن يكونا من أتباع الإمام المهدي ومايملكون الثقافة الدينية بناء الثقافة الدينية أمر مهم للعائلة المهدوية إلا تريد تحقق الطموح الكبير للإمام

المهدي عَلَيْهِ السَّلَام
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

التّركيز



العائلة المهدوية الاب والام

٢١

العائلة المهدويّة



١

بناء الثقافة الدينيّة

من هنا العائلة المهديّة برامجها الأساسيّة التفقه في مسائل الدين، مسائل الدين هي عبارة عن عقيدة وعبارة عن فقه وعبارة عن أخلاق فلا بد للوالدين حتى يجعلون البيت مهدي يكون عندهم معرفة بالعقيدة بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعراباً أعراباً يعني جاهلين فلا بد هذا برنامج أساسي من برامج العائلة المهديّة أن تكون عندها تفقه في مسائل الدين التفقه في مسائل الدين أمر سهل الآن في هذه الظروف من خلال المراكز الدينيّة ومن خلال الكتب من خلال المحاضرات من خلال الدراسة بالانتساب المهم أن الأب والأم لديهم برنامج من برامجهم في حياتهم بعد ما يكونون الحياة الزوجية الزوج وزوجته يقعدون ويقولون من برامجنا الأساسيّة في حياتنا شيء يسمونه التفقه في الدين، ونحن نريد تكون قاعدة للإمام الحجة بيوتنا لا بد تكون قاعدة للإمام الحجة فلا بد من التفقه في مسائل الدين، المراكز الدينيّة موجود في دراسات في الليل في أماكن يمكن للإنسان أن يدخل فيها أو إذا موجود في المساجد أكون ادخل فيها وإذا ماموجود ينبغي للعلماء أن هذا الجانب يغطونه ويفعلون حركة في موضوع التفقه في مسائل الدين في المتأم في المساجد غير المراكز من خلال الكتاب، وأهم شيء أكون الكتاب موثوق والمحاضرات أهم شيء الشخصيات التي بتسمع لها موثوقة لأن معالم الدين الآن لا تأخذ هكذا أي شخصيّة بتسمع لها في شيء يرتبط بعقيدة أو فقه أو أخلاق إسأل عنها لأن الآن حتى المعمم موجود لكنه عليه علامة إستفهام مايمكن الإنسان يأخذ معالم الدين من عنده الدراسة بالانتساب كان في برامج الآن موجودة أن الإنسان يذهب إلى المجلس كان في برنامج الانتساب وكانت مجموعة من الأسر دخلت في هذا البرنامج

وأتمت تقريباً أربع سنوات حصلت لها الدراسة في هذا البرنامج إذا الأب والأم تفقها في مسائل الدين هذا سيكون تقدير للأبناء للعلم والمعرفة يحافظون على سلامة فكر أبنائهم وسلوكهم، فالأمر الأول هو بناء الثقافة الدينية للعائلة المهديّة إذن لا للجهل إلا ينتسبون إلى مدرسة أهل البيت ما في قاموسهم جهل ولا تكونوا أعراباً العائلة المهديّة.



العائلة المهديّة
من برامجها الأساسية التّفقه في مسائل الدّين

عقيدة فقهاً أخلاقاً

عن الإمام الصادق عليه السّلام
"عَلَيْكُمْ بِالتَّقْوَى فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا تَكُونُوا أَعْرَاباً"
بناء التّفقه أمرٌ سهلٌ

لا للجهل

المراكز الدينيّة

الكتب

المحاضرات

الدراسة بالانتساب

فائدة التّفقه هو تغذية الأبناء بالعلم والمعرفة حافظاً على سلامة فكرهم وسلوكهم .

أيضاً يمكن للإنسان فيما يختص بقضية الإمام المهدي يأخذ كتاب عن الإمام المهدي لإن نحن نريد ان نركز على موضوع قضية الإمام المهدي من ضمن الكتب الراقية هذا الكتاب الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور للسيد محمد كاظم القزويني (أعلى الله مقامه)، هذا العالم لقب بالعلامة القزويني كذلك عبر عنه بعض الكتاب والمؤلفين بلقب سيد خطباء كربلاء وهو مؤلف للعديد من الكتب في السيرة والتاريخ والحديث وما أشبه من كتبه القيمة هذه السلسلة، سلسلة من المهدي إلى اللحد هذا الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور

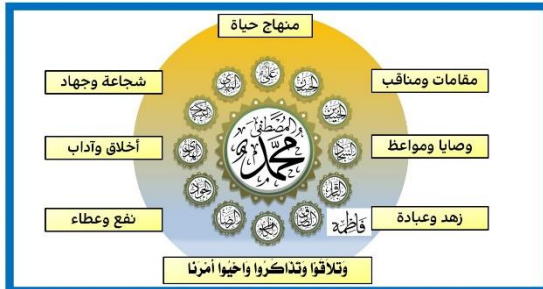


الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور



السيد محمد كاظم القزويني أعلى الله مقامه لقب بالعلامة القزويني، وكذلك عبر عنه بعض الكتاب والمؤلفين بلقب سيد خطباء كربلاء وهو مؤلف للعديد من الكتب في السيرة والتاريخ والحديث وما أشبه.

وفي طريقة أنا يعني رتبها كمجسم يمكن للأب يجعلها في البيت ويجسمها هذه المفروض أن أجليها وأريكم إيها كيف مجسمة فيقدر الإنسان أن يحرك المعرفة داخل بيتهم من خلال هذه اللوحة هذه اللوحة تقول إن أهل البيت مناج حياة هم عبارة عن زهد وعبادة وعبارة عن شجاعة وجهاد وعبارة عن أخلاق وآداب وعبارة عن نفع وعطاء هذه اللوحة لو ان الإنسان جعلها في بيتهم في مجلسه في (بسطته) وعلى طول حركها وجعل ثلاثة كتب أمامه الكتاب الأول ألا وهو أعلام الهداية هذه سلسلة في أهل البيت والكتاب الثاني من المهد إلى اللحد هذه سلسلة وميزان الحكمة وجعلها في البيت او في (بسطته) أو جلسته مع المؤمنين، وكل مرة يختار له إمام يختار النبي مثلاً ويذهب يختار له شيء من هذه الأمور المعروضة هنا؛ مثلاً: نتكلم الليلة معكم سأجلس وسأتكلم عن أخلاق النبي عليه السلام، مرة ثانية اذهب للحسن عليه السلام وأقول الليلة سأتكلم عن مناقب الإمام الحسن عليه السلام، ليلة أخرى اذهب للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام نريد نعرف عن زهدا وعبادتها، أو يتكلم هم نفعها وعطايا الزهراء عليها السلام، وهكذا الإمام المهدي عليه السلام نريد نعرف من مقاماته ونتعرف على وصاياه وعلى الذي مكتوب عنه.



الأمر الثاني في العائلة المهدوية بعد صناعة الجانب المعرفي أيها الأحبة الجانب العملي للإلتزام العملي بالدين أن الأب والأم إذا هم ينتسبون إلى مدرسة أهل البيت ويريدون أن يكون بيتهم بيت مهدوي عندهم التزم بالدين بقيم الدين



ولازم هذا الإلتزام أشوفه الأبناء التربية بالقدوة ويسمونها التربية بالقدوة من أهم الطرق والوسائل لصناعة الطرف الآخر حتى في عملك أنت إذا انت محسوب على مذهب أهل البيت وفي العمل يرونك إنسان صادق متدين أمين فإن ذلك داعية يدعوهم لإحترام المذهب هذا الشيء لازم من داخل بيوتنا نعمل به مع أولادنا أن يرى الأبناء الدين والأخلاق في الوالدين يرون والدهم ورو وبيرون والدهم متقي وبيرون والدهم لديه محاسن الأخلاق طيب لايسب ولا يكذب التربية بالقدوة برنامج أساسي في البيوتات المهدوية الإلتزام للوالدين بالدين هو أن يرى الأبناء الدين والأخلاق في الوالدين وبيرون الأب مواظب على صلواته ويحافظ على المستحبات ويمشي إلى المسجد ويذهب لصلاة الجماعة معاملته طيبة مع الآخرين وداخل البيت جنة بالنسبة إليهم التربية بالقدوة من أفضل الوسائل لتنمية الإلتزام الديني لدى الأبناء أما اذا شاهدوا الأب لا التزم بالصدق ولا الأمانة

لسانه وسخ لعان طعان فاحش متفحش مايصلح الإمام الصادق عليه السلام كونوا دعاة للناس - ولأبناءنا من باب أولى - بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فإن ذلك داعية،، تربية بالقدوة إذا انسان أريد ان يصنع عائلة مهديّة وهو ملتزم بقيم الإسلام أولاده يرونه في كل حركاته يمشي على مايريده الدين.



أطيب الكلام الصلاة على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد



المواضع الحسنة في بناء الجيل المهدي



الأمر المهم أيها الاحبة في البرنامج هذا كله الا يرتبط ببناء الجيل المهدي إلا العمل يكون من داخل البيت هي المواضع الحسنة أين يكون ولدي وأين أنا أكون المواضع الحسنة التي سنذكرها أول واحد لابد يلتزم بها الوالد حتى بعدين الولد يلتزم بها ويصير مهدي هناك ستة مواضع حسنة إذا جعلنا أولادنا فيها ونحن فيها تكون بيوتنا مهديّة ونصنع جيل مهدي يعتمد عليه وهذا يحتاج إلى أن كل واحد من عدنا يحمل مسؤولية لما ورد عن النبي محمد (اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمد): «ألا كلِّم راعٍ وكلِّم مسؤولٍ عن رعيته» فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم

الإحسان بالمسؤولية

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ .



وورد عنه عليه السلام عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما حق ابني هذا - وأشار إلى ابنه - قال تحسن اسمه». محمد، علي، جعفر هذه الأسماء إذا دخلت يكون البيت فيه بركة - تحسن اسمه وأدبه - كيف يحترم الأجواء العائلية كيف يحترم الناس في الخارج دائماً عنده ابتسامه ويسلم على الناس ابتسامه لين الجانب يقدرون يتعاملون وياه الناس - وتضعه موضعاً حسناً - هذه تضعه موضعاً حسناً هذا إلا نريد نتكلم عنه ماهي المواضع الحسنة إلا لا بد أنا أكون فيها وولدي فيها



أولاً: تأصيل الارتباط والحب للعلماء يطلقون عليه يسمونه ملازمة العلماء إتباع العلماء إتباع المرجعية الدينية هذا لازم ان نؤصله فينا وبعدين نبين لأبناءنا أهمية وجود العلماء ودورهم و أنهم صمام أمان بدون العلماء ضياع لازم نوقرهم ونستمع لهم وأن الحياة بدون علماء مرجعية ضياع هلاك إنحراف فلا بد هذا أن نؤصله لأن الهجمة هي كبيرة نؤصله هذا شيء مهدي لازم نأصله فيها ونأصله في أولادنا بيان أهمية الرجوع لهم يا أولادي هؤلاء العلماء وخصوصاً المرجعية الدينية نرجع لهم في فهم الدين نأخذ مسائل الدين منهم عقيدتنا منهم الفقه منهم الأخلاق منهم نرجع لهم يا أولادي في قيادة المجتمع خصوصاً في القضايا المصيرية مانشرق ولا نغرب نرجع إلى المرجعية شتقول نمشي وياها وأنهم صمام أمان وتحصين.

إذا نريد نحصن روحنا ونسلك طريق التقوى والنزاهة والحق والعدالة نرتبط بالعلماء فهذا أمر نربطهم بالمرجعية الدينية ونربطهم بعلماء البلد الموثوقين حتى علماء القرية لابد أولادنا نحن نرتبط بعلماء البلد



١

تأصيل الارتباط والحب للعلماء

أهميّة وجودهم ودورهم توقيرهم والاستماع لهم

بيان أهميّة الرجوع لهم في

فهم الدّين وقيادة المجتمع وأنهم صمام أمان وتحصين

ضرورة ربط الأبناء بعلماء البلد الموثوقين

وأولادنا هذا برنامج يعني ملازمة العلماء يعني أننا نحن نصاحبهم نزورهم نجالسهم نسالهم،، عن الإمام علي عليه السلام: «جالس العلماء يزدد علمك ويحسن أدبك وتزكو نفسك»، بعد وعنه عليه السلام: «واعلموا أن صحبة العالم وإتباعه دين يدان به وطاعته مكسبة للحسنات ومحات للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة في حياتهم ومماتهم» يا أولادي ترى احنا اذا لازمنا العلماء ذخيرة لنا في حياتنا بهم نرتفع وفي الممات نحصل درجات أيضاً ببركة علاقتنا بالعلماء هذا المعنى لازم نأصله فينا وفي أبناءنا إذا نريد بيوتنا مهديّة.



ملازمة العلماء

عن الإمام علي (ع): جالس العلماء يزدد علمك، ويحسن أدبك، وتزك نفسك» وعنه عليه السلام: «واعلموا أن صحبة العالم وإتباعه دين يدان به وطاقته مكسبة للحسنات ومحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة في حياتهم ومماتهم»

مصاحبهم

زيارتهم

مجالستهم

سؤالهم

ثانياً: من المواضع الحسنة: المسجد الفعال لازم أنت أيها الأب أين المسجد الفعال تمشي إليه وتجعل ولدك يمشي إليه أي مسجد فعال موجود فيه نشاط فيه برامج فيه استقرار فيه صلاة الجماعة إلترزم به كل الخير في المشي إلى المسجد وصلاة الجماعة نحن لا بد أن نعرف هذا الشيء ونعزف أبناءنا بمكانة المسجد في الإسلام وأن المساجد هي بيوت الأنبياء بيوت المتقين ومن المسجد تقدمت الدعوة ومن المسجد الجهاد ومن المسجد تعلمنا الأحكام أنه مكان الصلاة والعبادة والدعاء وقراءة القرآن مكان التعلم والهداية والتحصين والجهاد مكان التعارف بين المصلين والتكافل الاجتماعي إنه تبين لهم بيان ثواب المشي إلى المسجد والصلاة جماعة يا ولدي أن إذا عندك برنامج في المسجد الفعال بكم مقدار أنت بتحصل فوائد الكلمة المفيدة والصديق المؤمن واستجابة الدعاء والثواب الجزيل أنت من تدخل المسجد فقط تقعد بدون ما تعمل شيء الله يعطيك بكل نفس تنفس فيه عشر حسنات، وأنه إذا مشيت إلى المسجد وقاصد صلاة الجماعة بكل خطوة سبعون ألف حسنة، ويطلع لك من الدرجات سبعون ألف حسنة.

هذه الأشياء لازم تتواجد عند أبناءنا ونحن لا أحد من الجماعة يقول المسجد غير مستحب، اجعل غيرها هذه أشياء مستحبة، ترى إذا هكذا واحد عنده فكرة أن الأشياء المستحبة غير إلزامية ما يعملها هذا خسران، أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «المتقرب بالفرائض والنوافل متضاعف الأرباح» لا تجعل في برنامج في حياتك شيء يسمونه فقط واجب إذا تعمل في برنامج في حياتك شيء واجب فقط فأنت الخسران لا تتعامل مع الأشياء المستحبة أنها غير إلزامية وأنها تأخذ وقت طويل وأنها في أشغال..

أولاً هذا يضيع عليك حسابات أنت محتاجها لأن الواحد طمعه في الجنة مهو يدخل الجنة فقط يدخل يتجه يتجه بأن يصل إلى الدرجة التي يرى فيها محمد وآل محمد – اللهم صلّ على محمد وآل محمد – فيا أحبة هذا برنامج من البرامج المهديّة تقوية الشعائر ومن ضمنها المشي إلى المسجد الفعّال.



كذلك إلا بعده المآتم الحسينية صروح مباركة الارتباط بالمآتم شيء أساسي ترى شغل العالم هو الأعداء إلى أنه ثلاثة أشياء لازم أن نهدمها هذه الأشياء كلها مهديّة ان نهدم الأسرة الأسرة.

المستشرقون جداً شغلهم الأسرة أن نهدمها لا نجعل أسرة مسلمة قائمة نعمل الشذوذ لا أحد يتزوج وتصبح أسرة أو إذا في أسرة قائمة نفرقها ونجعل الولد يستعصي و البنات تستعصي والزوجة تستعصي البرنامج الثاني التجهيل أن لا أحد أصبح عالم تجهيل وأن المدرس والمعلم لا قيمة له والأمر الأخير القدوة الصالحة المرجعية إهدمونها ومن ضمن برامجهم خصوصاً نحن الشيء إلا يرتبط بالإمام الحسين كيف نقضي عليه نقضي عليه؛ لأن المآتم الحسينية صروح مباركة ترتبط بقضية الإمام الحجة، والإمام الحجة يكمل الدور هو إلا يكمل الدور وبحقق أهداف الإمام الحسين ولذلك أيها الأحبة المآتم الحسينية صروح مباركة لازم نحن نرتبط بها ارتباط صحيح لأنها تبني فكر تصلح سلوك..

طبعاً نحن نريد من يرتقي إلا يرتقي على المنبر يرتقي بالجمهور في فكر وفي صلاح السلوك تعليم الولد من البداية الحضور الدائم أنه يا ولدي من ضمن برامجك الأساسية أن ترتبط بالمآتم مهو فقط في محرم إذا سمعت في مجلس حسيني أسبوعي توجه له واستمع، وأنه إذا توجهت واستمعت يا ولدي قل لي ما الذي سمعته.

والأمر الثالث نأدهم كيف يدخلون المآتم وكيف يخرجون وكيف يستمعون لا نريدهم فوضوية يدخل فوضوي يخرج فوضوي بالاستفادة من الفعاليات الموجهة التي تقام للناشئة فيها طبعاً نحن نتمنى من القائمين على المآتم أن يكون لديهم برامج موجهة للناشئة قدر الإمكان يفكرون ليل ونهار وكيف نحن نبيي برامج نجذب أبناءنا إلى المآتم والمهم أنه مهو نعمل مهرجانات أكل وألعاب وتضييع المناسبة، إلا عجبي أن أحد المآتمات عمل له منطقة واسعة وجعل فيها مسابقات بدل سبحان الله بعض المآتمات قاعدين يجعلون لأولادنا ألعاب يقفزون ألعاب مالمسهل ألعاب لستيشن كرة ضيعة المناسبة أنت عليك هذا إلا عجبي أنهم عملوا لهم يعني مكان مساحة فيها مسابقات عن نفس المناسبة وكان جداً ممتاز وأنا طالعت الفيديو كان جداً ممتاز فلا بد نحن الفعاليات إذا جاءت وبنعمل مهرجانات نختار البرامج الموجهة إلا تصنع فكر وسلوك لأبنائنا.

٣

المآتم الحسينية صروح مباركة

صالح السلوك

بناء الفكر

تعليم الولد

التأدب فيها

الاستماع الواعي

الحضور الدائم

الاستفادة من الفعاليات الموجهة التي تقام للناشئة فيها

المطلوب من القائمين إعداد البرامج والفعاليات الموجهة والمستقطبة للناشئة وليست مهرجات أكل وألعاب.



اللهم صلِّ على محمد وآل محمد



أيضاً من البرامج المهمة لإنربط جيلنا وأولادنا بها وهي يعني لها دور في أن يكون جيلنا مهدوي هو أن داخل البيت نحرك القرآن الكريم أن البيت يصير فيه حركة قرآنية كما كان بيت علي وفاطمة بيت القرآن كان أمير المؤمنين يقوم الليل كله وينظر إلى السماء ويتأمل ويتلوا القرآن بيتهم هذا برنامج والزهاء كان من سيرتها يقول سلمان أنا بعثني رسول الله وقفت على الباب وقفة وسمعت الزهاء تقرأ القرآن من جوى في البيت وتتحرك تقرأ القرآن وكانت تجعل الحسن والحسين في حجرها وتقرأ القرآن فلا بد في البيت ليس أولادنا أن يكونوا كله على الهاتف ويجلسون على الهاتف فإذا صارت حركة قرآنية من الأب والأم هذا له أثر على الأبناء المحافل القرآنية أيضاً نربط أبناءنا بها نوثق إرتباط الأبناء بكتاب الله من خلال الحفظ القراءة والتلاوة والتفسير والحمد لله نحن بلدنا توجد برامج قرآنية إربط ولدك فيها وتحرك القرآن بعد في بيتك حتى أكون البيت بيت مهدوي.

ربط الأبناء بكتاب الله مبكراً؛ يعني فرد قرآني: كلامه قرآني، سمعه قرآني، نظره قرآني، مشيته قرآنية؛ له أثر على فكره وعلى سلوكه، وبالتالي يكون ولد مهدوي.



مشاريع التعليم الديني أمها الأحبة ومنطقة بني جمرة فيها مشروع تعليم ديني تقريباً (مائة ونيف) مكلف جمعية المعرفة للثقافة الإسلامية وقد قمت بزيارتهم من فترة قصيرة جزاهم الله خير مشاريع التعليم الديني المفروض هي تتحول هي نفسها مشاريع عضوية لازم المعلم والقائم عليه والطالب يدري أنه داخل مشروع تعليم ديني يعني تحت مظلة الإمام الحجة هذه مشاريع تحت مظلة الإمام الحجة وبإشراف العلماء مشاريع التعليم الديني إلا تعلم العقيدة والفقه والأخلاق والسيره والقرآن جزاهم الله خير تعليم ماشاء الله عدنا من الابتدائية إلى الجامعة مشاريع التعليم ضمن برنامج معدول مرسوم مدروس يقومون بتقديمه جزاهم الله خير ماعلينا إلا نأخذ أبناءنا فيه لكن إذا أخذناهم له مهو مع السلامة قم بمتابعته إنت داخل البيت حتى أصير مهدوي صح فيه ناس فقط يرسل ولده وخلص وانتهى مايدري عنه ماذا يأخذ ما يأخذ أرسله وقم بمتابعته من برامج المهمة التكليف الشرعي ضمن دورة متكاملة جزاهم الله خير ويمشون وياهم وبتعب وعناء كبير مائة شخص مائة ونيف يتابعونهم في برنامج مرسوم من برامج الترويج عن النفس الموجه والمفيد

يعني من ضمن الأشياء إلا لا بد أن أكون حتى في بيوتنا كيف أنا عندي برنامج مع أولادي برنامج الترويج عن النفس وأكتشف أفكارهم وسلوكهم من الترفيه مثل ما التعليم الآن لا تفكرون التعليم يأخذ الأولاد يأكلهم فقط قاعدين يكتشفون أولادنا ماذا فكرهم ماذا يتابعون، شخصيات فكرها منحرف منحرف معمة فكرها منحرف فمن خلال هذه الجلسات يكتشفون ويوجهون ويعدلون وهذا الشغل من داخل البيت لا بد يصير أن انت أصير عندك برنامج ترويحي موجه تقعد مع أولادك تجلس وياهم تكتشف مهاراتهم تكتشف كيف أفكارهم ماذا يسمعون ماذا إليهم وماذا عليهم وسلوكهم حتى السلوك تقدر تكتشفه يعني هم هذولا الجماعة بعض مشاريع التعليم من ضمنه مشروعنا اكتشفوا سلوكيات غريبة عجيبة من خلال هذا الترفيه يصلحون الأمور وهذا برنامج لا بد الأسرة هي تقوم به أيضاً هذا موضع من المواضع الحسنة لبناء الجيل المهدي نحن في البحرين ولله الحمد في هذا البلد نعمة من الله تعالى مشاريع التعليم الديني تقريباً مائة وأربعين مشروع نحن مسجل عدنا في مركز الشيخ المفيد هذا غير القسم النسائي ربما أفوق نعمة من الله الشيخ أصله من منطقة الدرزا الله يحفظه وأطال الله مقامه طبعاً هذه المشاريع تصلح السلوك تبني الشخصية الإسلامية طريق للإستقامة هذه المشاريع أصبحت ضرورة من ناحية تربية ليس مهمي ضرورية لأنه فأنت بلا مدرسة تربي العقيدة أقول الشيخ وهو صدق أنت ولدك إذا داخل المدرسة -هل- يأخذ عقيدته صح فهذه نعمة صارت ضرورة فلا بد للمشاريع دائماً ترتقي وأنتم تساهمون في ارتقاءها تدعمونها معنوياً مادياً فكرياً لا تجعلوا مشروع تعليم ديني ضعيف الذي يريد أن يصير مهدي وفي خط الإمام المهدي يقوي مشاريع التعليم الديني بفكره بماله بالكلمة الطيبة.

نعمة من الله تعالى

١٤٠

تصقل السلوك

تبني الشخصية

طريق للإستقامة

مشاريع التعلّم الديني

هذه المشاريع أصبحت ضرورة من ناحية تربية فأنت بلا مدرسة تربي العقيدة

مشاريع التعليم الديني

العقيدة الفقه الأخلاقي السيرة القرآن

التعليم يبدأ من الابتدائية إلى الجامعة ضمن برنامج معدود

من برامجهم المهمة التكليف الشرعي ضمن دورة متكاملة

من برامجهم الترويج عن النفس الموجه والمفيد

موضع من أهم المواضع الحسنة لبناء الجيل المهدي

أخيراً أيها الأحبة من ضمن أيضاً الأمور إلا من خلالها يعني نبي جيل صالح أن نكون نعلمهم أن يذهبون مجالس الصالحين وأنا أدعو أن إذا في جماعة مجالس مرتبة أفتحوها افتحوا تلاقوا ووجهوا فيما اللقاء المفيد الإمام الجواد عنده كلمة لطيفة أقول: «ملاقة الإخوان نُشرة» نُشرة يعني ماذا أنت تلتقي بالأخ المؤمن الأخ المؤمن عبارة عن محطة أنس نُشرة تروح لكن بعد معها شيء زائد – «ملاقة الإخوان نُشرة وتلقيح العقل وإن كان نزرأ -قليل-»، هذا برنامج مهم تلاقوا وأحيوا أمرنا ليس فقط في المآتم أفتحوا بيوتات واجعلوا البيوتات موجهة من دون تكلف واجعلوا أبنائكم تتعلم عليها هذا برنامج مهم ترى هذا البرنامج مهدي إلا يفتح بيته هذا برنامج مهدي يقول الإمام السجاد عليه السلام: «مجالس الصالحين داعية إلى الصلاح» إذا كانت محطة أنس وبصير فيها كلام تلقيح العقل دعاء فيها مسألة فقهية فيها أمر إجتماعي وفيها لطائف مفيدة هذه أماكن تصنع الأولاد تصنع الرجولة ويشعرون بالعزة والكرامة والمكانة أنه يذهب لهذا المجلس صاحبه حيي فلان إلا ماشاء الله الأشخاص الا فيه محترمة يتعلم الرجولة ويشعر بالعزة والكرامة والمكانة التعود على هذه المجالس يبعد أبنائنا عن المقاهي والجلسات الفارغة الآن بعد صارت يعني هذه موضوع الجلسات والبسطات والمقاهي الفارغة منتشرة طيب، كيف نقضي عليها إما نحن نوصل لهم ونغير الأجواء إما نفتح بيوتات ونفكر كيف أبنائنا ان يأتون فيها.

عن الإمام الباقر عليه السلام من ضمن وصاياه لشييعته: «وأن يتلاقوا في بيوتهم – مهو في بس في المآتم – في بيوتهم فإن لقي بعضهم بعضاً حياة لأمرنا رحم الله عبداً أحيا أمرنا» نفس التلاقي في البيوت وهذه دعوة ضرورة إيجاد مثل هذه المجالس.

ضرورة إيجاد مثل هذه المجالس.



٦

مجالس المؤمنين عن الإمام السَّجَّاد (ع): «مجالس الصَّالِحِينَ داعيةٌ إلى الصَّلاح»

المجالس التي تصنع فيهم الرجولة ويشعرون بالعزة والكرامة والمكانة

التَّعوُّذ على هذه المجالس تُبعدُ أبنائنا عن المقاهي والجلسات الفارغة

عن الإمام الباقر عليه السَّلام: ..وأن يتلاقوا في بيوتهم ؛ فإنَّ لُقيا بعضهم بعضهم حياةً لأمرنا ، رَجَمَ اللهُ عبداً أحيا أمرنا

أيها الاحبة هذه مواضع حسنة العلماء والفقهاء المسجد الفعال المآتم الحسينية المحافل القرآنية التعليم الديني مجالس المؤمنين هذه إذا تفعلت في وسطنا وفي داخل بيوتنا في وسطنا الاجتماعي تصنع لنا أبناء أبرار أتقياء بصراء سامعين مطيعين لله تعالى ولأوليائه محبين مخلصين ولجميع أعداء الله تعالى معاندين ومبغضين.



أطيب الكلام: اللهم صلِّ على محمد وآل محمد



المواضع الفاسدة

وأختم الكلام أيها الأحبة: انتبهوا.. المواضع الفاسدة مفتوحة مواضع أهل المعاصي والمنكرات مفتوحة مواضع أهل البدع والضلالات مفتوحة مواضع التيارات المعادية مفتوحة تقول لأولادنا: أهلاً وسهلاً نستقبل جميع الأعمار من الجنسين.



من الآن أيها الأحبة، الإمام الصادق عليه السلام يقول: «بادروا أولادكم بالحديث قبل أن يسبقكم إليهم المرجئة» تيار من التيارات خص الإمام الناشئة أو الشباب لكونهم سريعي التقبل والتأثر فيجب التحصين العقائدي أو السلوكي من السن المبكر - لا بدّ في شغل العلماء من جهة والآباء والمؤسسات والمساجد والمآتم وكل واحد يجهد ونشتغل على برامج نحافظ على أبنائنا من الانحراف السلوكي و العقائدي - حتى لا يقعوا في الضلالات والأفكار المنحرفة والعقائد الباطلة ولا يقترفوا الذنوب ويقعوا في الانحلال الأخلاقي والانكباب على الشهوات وحتى يكونوا عنصراً فعلاً للتمهيد لظهور ولي الأمر.



إلى هنا خلاصنا البرنامج. ونقرأ هذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطَوْلِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَيْبَتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وِفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّأْنَا وَتَخُنْ عَلَيَّ ذَلِكَ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ.»



وأطيب الكلام: اللهم صلّ على محمد وآل محمد
ودمتم موفقين

أطيبُ الكلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَدُمُّمُ مُوَفِّقِينَ

عن موضوع غيبة الإمام المهدي

هل نعتبر غيبة الإمام المهدي رحمة أم عذاب هذا السؤال أو التساؤل تم عرضه على الشيخ رضي القفاص بعد إنتهاء الندوة المهديّة فأوضح في إجابته أننا لا ننظر لغيبة الإمام أنها رحمة أو عذاب بل ننظر إلى آثار فراق الإمام عنا.

خلاصة وتوصيات

- الالتزام بالقيم المهديّة يمثل تحدياً خطيراً أمام مجتمعنا في عصر العولمة والتحوّلات الاجتماعيّة.
- الالتزام بالأدب المهدي ليس حالة كمالية ثانوية بل هو ضرورة لأمن المجتمع وتماسكه وتقدمه.
- لكي تأخذ المفاهيم المهديّة مداها في المجتمع لا بد من إرساء بيئة مناسبة تعرف مسؤوليتها تجاه الإمام المهدي عليه السلام .
- العائلة هي التي تضع حجر الأساس للالتزام بالتعاليم المهديّة في نفوس الأبناء فلا بد من توجيه الاهتمام بالتربية العائليّة.
- وجود المؤسسات والجمعيات التي تتبنى نشر القيم والتعاليم المهديّة والدعوة إليها ومواجهة الرذائل والمفاسد يشكل ركناً أساساً في صنع البيئة الصالحة.
- يجب أن يتحوّل الالتزام بالأدب المهدي إلى رأي عام في المجتمع، في مقابل حالة اللامبالاة وانعدام الشعور بالمسؤولية.
- وأخيراً لا بد من قوانين وأنظمة صارمة تردع من يعيث بالثقافة المهديّة وأمن مجتمعها.